

شرح كتاب الصلاة والجناز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين 1

محمد بن صالح العثيمين

ثم قال المؤلف كتاب الصلاة اعلم ان المؤلفين رحمهم الله يعنونون بالكتاب وباب وفصل وتنمية وتنبيه كم هذه من عنوان
كم كم سؤال لك تتعدي لا ابدأ بالاكبر - 00:00:17

كتاب نعم نعم كثمة ثم تنبيه طبع لنا السادس لازم خمسة طيب الكتاب يعنون به عن الجنس والباب عن النوع والفصل عن الاحاديث
والتنمية عن بقية لا علاقة لها في الموضوع - 00:00:43

والتنبيه خوف الخطأ في الفهم وهذه تجدونها بكل مؤلفة. الصلاة جنس ولا نوع جيبوا يا جماعة جنس يدخلوا فيه انواع يدخل فيها
الفرائض والنوازل الكسوف الاستسقاء الجمعة وما اشبه ذلك - 00:01:09

فهو ترجمة لجنس من العلوم يدخل تحته انواع اه الصلاة قالوا انها في اللغة الدعاء لقوله تعالى وصلني عليهم اي ادعوا لهم وفي
الشرع عبادة ذات اقوال وافعال معلومة مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم - 00:01:26

انتبه عبادة ذات اقوال وافعال معلومة مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم هكذا يجب ان يكون تعريفها بينما نرى بعض المعرفين لها
يقولون هي اقوال وافعال معلومة مفتوحة بالتكبير المختتمة بالتسليم وهذا قاصر - 00:01:54

بل نقول هي عبادة يجب ان نقرن كل التعريفات الشرعية اذا كانت من العبادات يجب ان نقول عبادة حتى يشعر الانسان بأنه يتبع
لله عز وجل بهذا الامر وهي مشتقة - 00:02:20

من الصلة لانها صلة بين العبد وبين ربه فان الانسان اذا قام يصلي ينادي ربه وقيل من الصلوين والسلوان والصلوان عرقان في الظهر
ينحنيان اذا رکع الانسان لكن المعنى الاول - 00:02:38

اسد واتم لو فرضت الصلاة على النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ليلة المراج و كان ذلك قبل الهجرة بثلاث سنوات فرضت عليه
على ركعتين ركعتين الا المغرب فثلاث لانها وتر النهار - 00:02:59

ولما هاجر زيد في صلاة الحظر الى اربع وبقيت الصلاة السفر وللصلاة شروط واركان وواجبات ومكملات الشروط سابقة والاركان
والواجبات هي ماهية العبادة ماهية الصلاة؟ يعني تكوين الصلاة وترتيبها من الاركان والواجبات - 00:03:19

من الشروط السابقة ما ذكره المؤلف بقوله باب المواقف جمع ميقات والميقات زمن الوقف والصلاوة من شروطها الوقت او دخول
الوقت دخول الوقت لانها تصح بعده للعذر الا الجمعة فاننا نقول من شروطها الوقت - 00:03:47

لانه لو خرج وقتها ولو لعذر فانها لا تقام جمعة وانما تقام ظهرا اه طيب اذا الوقت ماذا قلنا؟ هل الشرط دخول الوقت ولا الوقت الاول
الا الا في الجمعة - 00:04:09

والوقت هو اكذ شروطها ولها تهدر بعض الشروط التي اذا اقيمت فات الوقت كالطهارة مثلا اذا جاء الوقت وليس عندك ماء هل نقول
انتظر حتى تجد الماء ثم تظهر به وصل - 00:04:29

او نقول صلي ولو بالتيمم الثاني فان لم يوجد ما يتيم به ان عجز عما يتيم به لكونه مغلولا قبل اليدين ولا يستطيع ان يتحرك فهل
يؤخر الصلاة حتى يقدر على التطهير - 00:04:51

او يصلي على حسب حاله الثاني طيب وبذلك نعرف ضلاله قوم من المرتضى اذا كانوا لا يستطيعون الوضوء ولا التيمم ولا تطهير
ثيابهم من نجاسته قالوا نؤخر الصلاة حتى نقدر على ذلك - 00:05:10

فان هذا خطأ عظيم والانسان لو مات على هذا الحال لخشى ان يموت من اهل النار والعياذ بالله لانه اخر الصلاة عن وقتها بلا بلا عذر

شرعى فالصلوة اذا الوقت مهيمن على بقية الشروط - 00:05:31

ولهذا نقول حافظ على الصلاة في الوقت ولو فاتك بعض الشروط كالطهارة وستر العورة ولهذا لو مر على الانسان الوقت وهو لا يجد ثيابا لها يصلى ولو عريانا ولو عريانا. صحيح - 00:05:50

اه مر عليه الوقت وهو في حال لا يستطيع ان يتوجه الى القبلة ها يصلى على حسب حاله ولو كانت قبيلة خلفه لان الوقت كما قلت مهيمن على جميع الشروط - 00:06:07

ثم اعلم ان الله عز وجل جعل جعل الصلوت مؤقتة ما هي في ان واحد لحكم عظيمة يظهر لنا منها حكمتان عظيمتان الحكمة الاولى ان لا يسم الانسان ويمل ويعجز ويتعب - 00:06:24

لانها لو اجتمع عليك سبع عشرة ركعة في ان واحد ولابد من طمأنينة فربما تكسد وتتعب ثم اذا لم تكن مؤقتة ايضا يمكن بعض الناس يصلى في اول النهار وبعض الناس في وسط النهار وبعض الناس في اخر النهار وبعض الناس في الليل - 00:06:46

فلا يتحدد المسلمين عليها الفائدة الثانية الا ينقطع العبد عن مناجاة ربه لانه لو كانت في وقت واحد واتى بها جميما بقية الوقت ليش بلا مناجاة منقطع عن ربه عز وجل - 00:07:06

لهذا كان من الحكمة ان تكون الصلاة مؤقتة ثمان هذا التوقيت كان كان بعلامات ظاهرة عظيمة من ايات الله فوق الفجر وقت ظهور نور الشمس وهو عبارة عن انتقال من - 00:07:25

من زمن الى زمن يستلزم الانتقال من حال الى حال الظهر زوال الشمس حين تسجر جهنم وحين يتغير الكون تغيرا عظيما حيث تنتقل الشمس من الجهة الشرقية الى ايه؟ الغربية - 00:07:48

وهذه اية كبرى اما العصر فلا يتبيين لي فيها حكمة واما المغرب حكمتها انه ان الناس بغروب الشمس ينتقلون من نهار الى ليل وهذا اختلاف عظيم جوهري واما العشاء فكذلك - 00:08:13

لأنه عندما غيب الشفق الذي ينقطع به تنقطع به اثار الشمس فالحاصل انك اذا تأملت توقيتها في هذه المواقف الخمسة وجدت لها حكمة ويكفيانا ان نقول هكذا وقتها الله عز وجل - 00:08:35

يعني اذا اردنا ان نسلم من الاعتراف وان نسلم من التشكيك نقول هكذا وقتها الله عز وجل فكان فكما اننا لا نسأل لماذا كانت الظهر والعصر والعشاء؟ اربعنا ولم تكن ثمانينا مثلا - 00:08:51

فكذلك انا اسأل لماذا وقدت في هذا الوقت وان تبين لنا حكمة فهذه من نعمة الله عز وجل نعم بارك الله فيك هل نقول يعني خدمة بالعصيرية او صلاة العصر نعم - 00:09:08

هل نقول ان الوقت بين الظهر والمغرب يزول اي نعم هذه نعم ربما نقول لكن يورد علينا الانسان الفرق بين الظهر والعصر بين الفجر والظهر هذا اطول مما بين اه الظهر والمغرب او مثله - 00:09:26

نعم ثم ايضا كما تعرف ليست صلاة العصر وقتها يدخل بالنصف احيانا يكون بعد الظهر اطول من العصر واحيانا يكون العصر اطول من الظهر نعم ليس المشقة تنفذ لا ما نقول تنقض الوجوب - 00:09:49

نقول المشقة تجلب التيسير المشقة تجلب التيسير نعم امرأة مسافرة ونوت ان تصلي الظهر والعصر في وقت العصر وعندما جاء وقت العصر حاضر عندما تطفى محمد قلنا تصلي العصر او تصلي الظهر - 00:10:13

الظهر والعصر ما صليت الظهر في صلاة الظهر؟ ايه ها اي نعم لكن دخل عليه وقت العصر ثم حاضر نعم. ايش؟ صلاة المغرب واصل وقت المغرب الى دخول وقت العشاء - 00:10:36

فهو واسع عرض لاحد اذا كان يخشى من خروج الوقت فليصلها الا اذا كان من يجوز له الجمع وكانت تجمع الى ما بعدها فليجمعها انه اذا عالم انه سيزول فينتظر - 00:11:04

قد يكون وجوهنا وقد يكون غير وجوه في بعضها وجوه وبعضها غير وجوه ايش تقدم على اي نعم تقدم ما لم يكن ما لم يكن مراعاة المكان واجبة كالصلاحة في المسجد جماعة - 00:11:37

فيؤخر الانسان عشان حضور الجماعة نعم صلی في المسجد اي نعم فيصلی في البيت ولا يصلی في المسجد عائشة رضي الله عنها عن عائشة رضي الله عنها في باب المواقيت من كتاب الصلاة في باب المواقيت - 00:11:55

الصلاه عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلی الله عليه وسلم الخير ويشهد فتشهد معه نساء من عندي يشهد بالثا عندك ها عندنبي نعم فيشهد معه نساء من المؤمنات متلففات - 00:12:13

ثم يرجعون ايش؟ من المؤمنات المؤمن متنفعات بمروطهن ثم يرجعون الى بيوتهم انما يعرف ما يعرف ان احد من الغلسه. بس بسم الله الرحمن الرحيم. سبق لنا ان الصلاه لها مواقيت - 00:12:38

وانها خمسة مواقيت نعم الفجر الظاهر الاصل المغرب العشاء فالفجر من الى من طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس. احسنت الظاهر المثلين يعني اكثر من مرتين ها لا اترك تمثيل - 00:12:56

لكن الشرح العبارة الى ان يرى الظل مثليه يعني الى ان يكون الظل كثروا مرتين يعني مثلي ولا مثليين المهم مثل ولا مثليين يعني مثل واحد مثل واحد طيب من اين يبتدأ - 00:13:26

لا قصده الظل هل نبدأ الظل؟ من اصل هذا الشيء القائم يعني من من اصله او من ماذا من اصله الى ان يصل مثله طيب خطأ احسنت من بعدي فيه الزوال - 00:13:46

يعني مثلا الشمس الان لا بد يكون ظل قبل ان تزول لا بد يكون ظل خصوصا ايام الشتاء اه نبدأ من من الزوال الى ان يصير ظل الشيء مثله - 00:14:08

وحيئذ ينتهي وقت الظهر اذا وضعت عصا صار له ظل ثم يبدأ ينقص الظل ها الى اخر نقطة ثم يبدأ بالزيادة بدأته بزيادة يعني ان الشمس زالت احسب من بداية من الزيادة - 00:14:28

الى ان يصير الظل مثل الشخص وبهذا ينتهي وقت الظهر وقت العصر يا ايوب بعدين يصير اي شيء مثلي؟ نعم. هم من بعد ان يصير الظل مثلي الشيء الى الين تصوار الشمس خطأ - 00:14:51

نعم فزادت كل شيء عن مثله؟ عن مثله نعم قليلا ها اذا الى زواج شمس الى زور الشمس ننكس غروب الشمس الى غروب الشمس خطأ الى مثليه طيب المغرب اي شيء فقط الاحمر ولا الابيض - 00:15:14

الاحمر تمام العشاء عبد الله عوض ايه الى نصف الليل بارك الله فيكم هذه خمسة اوقات نعم؟ ايش؟ نهاية الاثر ورد الاصرار المثلين وهذا متقاريات لكن لكن وقت الضرورة في العصر الى - 00:15:46

غروب الشمس الى غروب الشمس يعني من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد اذكي العصر هذه الاوقات الخمسة تكون عند العذر ثلاثة كيف ذلك في الجمع فاجر وقت مستقل - 00:16:12

ها ويندمج وقت الظهر ووقت العصر فيكونان وقتا واحدا ويندمج وقت المغرب والعشاء فيكونان وقتا واحدا فتكون الاوقات ثلاثة وهذا عند العذر يعني عنده جواز الجمع طيب اي اذا اذا تعارضت الشروط - 00:16:34

فاي شيء نقدمه لها نعم شروط الصلاة اي شيء اي شيء نقدمه نقدم وقت ما فهمت انت الان مثاله طيب وكان في مكانه يعني اذا حبس في مكان نجس وخاف ان يخرج الوقت قبل ان يخرج من المكان - 00:16:56

ها ولو في المكان نجس صحيح يا جماعة صحيح وانا اهدر في القصة - 00:17:24